

الماتر العربى

• لا يزال الالتهاب السحائى واحدا من أشد الأمراض خطورة فى الأطفال فى مصر وإن الاكتشاف المبكر لعدوى الجهاز العصبى المركزى أمر أساسى لكى نبدأ فى العلاج

الصحيح •

• والهدف من هذه الدراسة هو تقييم التغيرات التى تحدث فى الدهون (خاصة الكوليسترول وثلاثى الجلسرين) (تراى جليسريد) والبروتين الدهنى منخفض الكثافة والبروتين الدهنى عالى الكثافة) أثناء الالتهاب السحائى لدى الأطفال وأيضا تقييم التغيرات التى يمكن أنه تحدث فى هرمونات الغدة الدرقية (خاصة الثيروكسين وتراى أيودوثيرونين والهورمون منبه الدرقية) وهرمون قشرة الكظر (الكورتيزول) •

ومن أجل هذا الغرض تم اختيار ٦٢ مريضا من مستشفى حميات بنها من الفترة من مارس ١٩٩٥ إلى ديسمبر من نفس العام تتراوح أعمارهم من شهرين إلى ١٢ سنة. وقد خضع هؤلاء المرضى للكشف الطبى العضوى والعصبى الدقيقين - كما تم بذل عينة من السائل النخاعى الشوكى وفحصها بكتيريا وكيميائيا وخلويا - بالإضافة إلى عينة من دم كل مريض لقياس مستوى الدهون والهرمونات سالفة الذكر فيها فور دخول المريض المستشفى وقبل تناول أى عقارات - وأيضا تم الحصول على عينة من دم كل مريض بعد تمام شفائه وقبل خروجه من المستشفى مباشرة •

أيضا كان هناك ستة عشر طفلا سليما لا يعانون من أى شكوى مرضية يمكن أن تؤثر على مستوى الدهون أو الهرمونات لديهم وقد اعتبرت هذه المجموعة كمجموعة ضابطة •

وعلى ضوء نتائج الفحص تم تقسيم المرض إلى ثلاثة مجموعات :

١. المجموعة الأولى وشملت ٣٥ مريضا أثبتت النتائج إصابتهم بالتهاب السحايا البكتيرى الحاد •

٢. المجموعة الثانية وشملت ١٩ مريضا أثبتت النتائج إصابتهم بالتهاب السحايا اللابكتيرى الحاد •

٣. المجموعة الثالثة وشملت ثمانى مرضى أثبتت النتائج إصابتهم بالتهاب السحايا الدرئى وقد وجد أن ارتفاع الحرارة والقئ والصداع ونقص درجة الوعى وتصلب الرقبة • كانت أهم مظاهر المرض فى جميع أنواع التهاب السحايا •